محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شيامه عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
C^{ot} Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

اشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة ١٠
عن ستة اشهر ٠٦
في خارج المملكة
عن سنة ٠١٢
عن ستة اشهر ٠٠٧
اجر الاعلانات
في الصحيفة الاولى فرنكان للسطر الواحد
في الثانية فرنك
في الثالثة ٥٠ سانتيما
في الرابعة ٤٠ «
غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ٧ شعبان الاكرم سنة ١٣٢١ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٠٣

مصلحة طبية عامة

لا يخفى ما لتعليم علم الطب والجراحة من الاهمية في سائر الاوقات الحاضرة والغابرة وما كان لصدر الاسلام واسلافنا الكرام من المنزلة السامية في مضمار الترقي في العلوم الطبية التي اشرق نورها وزهت رياضها على عهد الخليفة المنصور وهارون الرشيد والمامون من الدولة العباسية وكان لهذا القطر المحروس الحظ الاوفر في شعشعة تلك العلوم والاقتباس من انوار المعارف الطبية لا سيما عاصمتي تونس والقيروان فقد كان بحر العلوم العقلية زاخرا وفلك الامة في الفنون الطبية فيه ماخرا فقد جاء في الآثار التاريخية انه لما تم للعرب فتح افريقية كان القاضي ابو القاسم ابن زيتون تعلق غرضه بتعلم الطب فشد الى نيله الرحال واخذه عن اساتذة بارعين ببلاد المشرق ثم عاد لتونس وعلى عهد دولة الاغالبة اشتهرت مدينة القيروان بالتقدم في العلوم الطبية فتخرج منها نطس الاطباء وفحول الجراحين ويروى عن زيد الله بن الاغلب من قساة امراء الاغالبة واكثرهم بطشا انه قتل والده وانتزع الملك من يده ولكنه كان محبا في العلم مشغوفا بالترقي لا سيما في الطب فاستقدم اسحاق بن عمران من بغداد واسحاق بن سليمان الاسرائيلي من الديار المصرية واتخذ الاول طبيبا خاصا لذاته ومعلما لقراء العلوم الطبية ثم قتله قصدا وله عدة تآليف ورسائل في مباحث طبية شتى وهو استاذ اسحاق بن سليمان توفي على عهد المنصور عن مائة سنة وله تاليف عديدة في هذا العلم ومن اولئك العلماء ابو جعفر احمد ابن ابراهيم بن علي بن ابي خالد المشهور بالجزار ولد بالقيروان في القرن السادس وقد خلف مكتبة طافحة بالكتب بمسقط رأسه ومن كتبه زاد المسافر وهو كتاب جليل ترجمه الاوروباويون وكان من اسباب انتشار علم الطب باوروبا في القرون الوسطى ومنهم دونش بن تميم الاسرائيلي كلاهما من تلامذة اسحاق بن سليمان له تآليف شتى في الفلسفة والطب والاعشاب وعبد الكريم بن مسلم الباجي كان من جلة الاطباء على عهد دولة المستنصر وكانت وفاته بالمغرب الاقصى الى غير ذلك من العلماء الذين توشحت باسمائهم اجياد التاريخ والذين ظهروا في بلاد الاسلام شرقا وغربا ممن يضيق المقام عن بيان آثارهم

ولما انذبلت زهرة التمدن الاسلامي وذهبت نضارته وبهجته باضمحلال الذين بهم تحكم سلطان الاغراض الذاتية افل نجم الترقيات العلمية حتى انعدم الاطباء الوطنيون من الديار التونسية بالكلية وخلفهم في تولي معالجة الامراض العادية والخاصة اناس تدغلوا على هذا الفن وزجوا بانفسهم في ميدان التطبب فاقبل عليهم الناس قد فقدوا معنى العلم وجردوا عن كل ملكة وادراك وربما عبثوا بالارواح البرية بدون معقب ولا سائل كيف لا والجهل قد عم البرية واستوى في عدم التبصر في عواقبه الراعي والرعية

ولما اشرق نور العلم باوروبا بعد انطفاء جذوته بالشرق وبلاد الاسلام ظهرت آية الفضل على يد من نزح لهذه الديار من اطباء الاجانب فابهروا العقول الخامدة بعجائب الترقيات العلمية وبذلك احرزوا على ثقة الجمهور وبقي جمهور القوم يعانون من اطباء الرعونة اخطارا صدهم عن ادراكها جهلهم بحقايق الامور ولم يهتدوا لمجاراة هؤلاء الاطباء في احياء سنة تقدم اسلافهم الكرام الا افراد قليلون يعدون على الاصابع وبقي سواد الامة مضطرا بحكم الضرورة لمعالجة حذاق اطباء الافرنج في سائر الامكنة والازمان والاحوال ولم تهتد الحكومة اما لفقد المبالغ الكافية او لتوارد المصالح لاقامة دار لتعليم الطب الذي لا غناء للامة عنه وفي هذه السنة قيض الله كتابة الدولة العامة لهذه المصلحة فعقدت النية على ابراز الفكر من حيز القوة الى الفعل وساعدها على ذلك كل من جناب صديقنا الفاضل رئيس جمعية الاوقاف وجناب النطاسي البارع الدكتور بروسويك مدير القسم الطبي بالمستشفى الصادقي باخلاص وحزم وثبات دونها دك الجبال فاستظهروا على الصعوبات وفازوا في تحقيق هذه المصلحة فوز الابطال فشكرا لهم على هذه الاعمال ولذلك ادرج الرائد التونسي بعدده الصادر في السابع عشر من اكتوبر الجاري قرارا وزيريا في احداث جمع من معاوني الاطباء لاعانة الاطباء بمحلات الاعانة الخيرية التابعة للدولة التونسية ينتخبون من تلامذة المستشفى الصادقي الذين قضوا به ثلاثة اعوام في تعلم اعمال الطب النظرية والعملية بالقراءة والتطبيق بمعنى انه تاسس بالمستشفى الصادقي قسم لتدريس علم الطب والجراحة لشبان ينتخبون من احسنهم سيرة الذين بيدهم شهادة التحصيل الابتدائية فيقيمون بالمستشفى حيث يعينون اطباء المستشفى على المعالجة ويتناوبون في الحراسة ليلا ونهارا واتيط النظر في قبول التلامذة وتعليمهم واقامتهم وترشيحهم لخطة المعاونة الطبية بلجنة مخصوصة ومن حصل منهم على الشهادة القانونية يعين اولئك المتخرجين اطباء معاونون بقرار من المولى الوزير الاكبر باحدى محلات الاعانة العمومية التابعة للدولة التونسية وربما الحقوا بالمعالجين الرسميين الذين بالادارات العمومية اذا طلبوا ذلك فيستحقون ما تقتضيه قوانين الادارة التي يستخدمون بها من الاجر كما يمكن استخدامهم بالمستشفى الصادقي بصفة اطباء معاونين ريثما يعينون في خدمة نهائيا

وقد اقتضى الفصل العاشر من هذا القرار الوزيري ان من يتعاطى صناعة الطب من هذا الفريق على غير ما جاء في الفصل التاسع منه فانه يعد مخالفا للقانون ويحاكم بسبب ذلك . هذه خلاصة ما جاء في ذلك القرار الوزيري ومنه يظهر ان الدولة قد توقفت بمزيد عنايتها الى مصلحة طالما اشتاقت اليها نفوس العموم واقتضاها ناموس الترقي الذي جرت عليه المصالح الدولية بالمملكة التونسية وذلك ان الاعانات الخيرية واخصها الاعانة الطبية من المصالح التي استدعت دقة انظار ولاة الامور الساعين في استجلاب خاطر الرعية ومواساتهم بما يخفف كرباتهم ويهون لامهم وويلاتهم وليس هناك اشق على النفس من توجعها وتهشيم اوصالها واشتداد الامها دون اغاثة او اسعاف يعود بلطف من الالطاف وكفى بما ترويه صحف الجزائر من اعتناء جنابي واليها العام بتمثل هذه المساعدات الطبية واقامة الديار وترشيح النساء تعميما للاعانة الطبية لسائر طبقات الرعية دليلا على تأكد الحاجة الى هذه الاعانة الخيرية التي عم فضلها سائر البلاد التي خفقت عليها اعلام الحضارة والمدنية ولذلك فنحن نثني على من قام بهذه المأثرة العمومية اوفر ثناء ونراها خطوة مهمة في مسلك نشر المعارف النافعة والتاسيسات الخيرية ونؤمل من ابناء الوطن الذين يتخرطون في سلك هذا المشروع الحسن ان يقدروا ما له من القيمة والمزية في الاوقات الحالية والتي لم تكن من آثاره الا تنوير عقول فريقهم بنور علم الطب الجليل والاقبال على عمل صالح نافع هو بقوام الوجدان كفيل فلقد كفى بتلك النتائج آثارا وافادة في انطلاق لسان الجمهور بواجب الشكر والمنونية

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

نعت انباء الاستانة وفاة البرنس برهان الدين افندي ثالث انجال الحضرة السلطانية عن سن لم يتجاوز الثاني عشرة سنة اثر ذات الجنب فأثر ذلك اعظم تأثير في نفس والده الجليل

اهدى سعادة نوري بك باش كاتب وزارة الامور الخارجية وحرمه المصون اخيرا مائة كساء مبطن بالقطن ومائة قميص ومائة سروال اعانة للعساكر المحافظة بالمكان وارسل مسيو هونقان معاون مدير عموم السكك الحديدية بالاناطول الف غطاء من الصوف لفراش عسكر الروميلي وهكذا لا تزال الاعانات من هذا القبيل واردة من العائلات نساء ورجالا اظهارا لرضاء الامة ووطنيتها واتحادها على تعزيز كلمة الاسلام وحفظ بيضة الاستقلال بالتمام

احوال مقدونيا

الذي يتضح من الاخبار الاخيرة ان حركة العصيان قد انكسرت حدتها وان كبراء العصاة وزعماءهم قد فشلوا وذهبت ريحهم بسبب ما لاقوه من تنكيل القوة الحربية واشتداد البرد على انهم وان ترك جمهورهم السلاح وانقلبوا الى بلغاريا فقد بقيت منهم شراذم تترصد الفرص وتوقع في البلاد فسادا بالنسف والفتك والعساكر منها بالمرصاد وعليه فالراجح ان الدولة العلية تطلق بعض الفرق التي على حدود البلغار لترسلها الى ولايات الاناضول للاقبال على الفلاحة

اما الدول الاوروباوية لا سيما الروسية والنمسا فتسعى لدى الباب العالي في قبول مراقبة قناصلها على الاصلاحات بالروميلي وفي اقامة معاون مسيحي للوالي العام والباب العالي لم يقبل الى الان هذا الاقتراح

خصصت الدولة العلية خمسين الف ليرة لاعادة بناء القرى المتهدمة بسبب الثورة واعانة النساء والاولاد الفقراء البالغ عددهم

الجمعية الخلدونيه

جدول وقتي للدروس من ١٧ اكتوبر الى ٣١ دجنبر سنة ١٩٠٣

الايام	الساعات				ملاحظات
	من ١ الى ٢ قسم اول	من ٤ الى ٥ قسم ابتداعي	من ٥ الى ٦ قسم ابتداعي	من ٦ الى ٧ قسم اول	
السبت	حساب	جغرافية	فرنسوي كتاب اول	فرنسوي كتاب ثاني	جغرافيا السيد البشير صفر
الاحد	مساحة	حساب ابتداعي	« «	« «	
الاثنين	حساب	مثله	فرنسوي كتاب اول	فرنسوي كتاب ثاني	رياضيات السيد الصادق الثلاثلي
الثلاثاء	مساحة	جغرافية	مثله	مثله	فرنسوي قسم اول السيد عثمان السبعي
الاربعاء	حساب	حساب	مثله	مثله	
الخميس	مكاييل ومقاييس	حساب	مثله	مثله	مثله قسم ثاني السيد عبد العزيز الشعيبي

خزائن الكتب في دمشق وضواحيها

هذا عنوان تاليف نافع لجامع شتاته الفاضل الاروع حضرة حبيب افندي الزيات المامور بالبنك العثماني بدمشق الشام وضعه كبرنامج مفصل مذيل بشروح مستفيضة غزيرة الافادة لما يوجد بكتبخانات دمشق وصيدنايا ومعلولا ويبرود وقد سرحنا فيه طرف الطرف فاذا هو كنز علم زاخر نسج فيه صاحبه على منوال بديع الاسلوب في التعريف بتاريخ الكتبخانات المشار اليها وتراجم موسسيها وجملة مجلداتها الى غير ذلك مما هو جدير بالاقتناء فنحث اخوان الادب على امتلاك هذا التاليف الظريف ومن له رغبة فيه فليخاطب حضرة مولفه بالعنوان المشار اليه اعلاه

توجد ماكينة عظيمة تشتغل بالبخار لخدمة الزيتون وعصره كائنة بالقرب من محطة جبل الجلود

هذه الماكنة معدة للبيع وصاحبها يساعد المشتري في دفع الثمن كل المساعدة

تشتمل هذه الماكينة العظيمة على زوج كراكب (مهارس) وعلى ستة تخوت تشتغل بالماء بمخازن القوة المحركة وعلى خمسة تخوت للعصر ايضا بالبرمة وبالرفع مع ارض مسجلة مساحتها ٣٨٠٠ ميتر وعدة مخازن بمواجلها لخزن الزيت وعدة سواقي مغطاة ومفتوحة تسع كميات وافرة من الزيت وعلى برطال واسطبل للدواب ومحل للادارة ودار للسكنى وعدة مرافق

فمن اراد ذلك فليخاطب السنيور جاكو فيورنتينو بالمحل عدد ١٢٣ بنهج الصباغين بتونس

اعلام
من جمعية الاوقاف

الحمد لله بناء على الامر العلي المؤرخ في ١٦ رجب سنة ١٣٢٠ وفي ١٠ اكتوبر سنة ١٩٠٢ الصادر في اشهار الاحباس الخاصة ربما وعقارا تنبه جمعية الاوقاف على السادات المقدمين ومشايخ الزوايا بان يقدموا جرائد لرباعات التي ستوقع امام ١٣٢٢ ليبينوا بها النهج الذي به العتبة المراد تسويغها مع بيان عددها الموضوع لها من المجلس البلدي ليمكن للجمعية تحرير الاعلانات وذلك في اقرب وقت حتى لا يقع تعطيل ويضيق الوقت على تحرير الاعلانات المشار اليها ومن تاخر عن تقديم ما ذكر الى منتهى شهر شعبان حتى فات وقت تحرير الاعلانات فالجمعية تضطر الى اعلام جناب الوزارة باسماء المقدمين المتاخرين

الدكتور ايميل ليفي

قد حل بين اظهرنا لعهد قريب البارع الدكتور ايميل ليفي الطبيب الجراح المتخرج بمرستانات تورينو وهو شاب مهذب من حذاق الاطباء الذين درسوا علم الطب وحصلوا فيه على الباع الطويل مع الخبرة والمباشرة والتطبيق بمرستانات تورينو احدى عواصم ايطاليا وقد اشتهر بالبراعة في امراض خصوصية كامراض فساد الدم والسطانية وعسر البول وانحباسه بالمجاري وهو من ابناء الحاضرة التونسية ومن العريقين في معرفة احوال هذا القطر وطباع اهله واقليمه ومقتضياته مع الاتقان للسان العربي وكمال التهذيب وحسن المعاملة بما يكفل بثقة العموم بخصاله الوافرة ومعارفه الخصوصية ولذلك فنحن على يقين انه يحظى من عموم السكان بمزيد الاقبال وبلوغ من ثقتهم به الامال



UN MONSIEUR offre gratuitement de faire connaître à tous ceux qui sont atteints d'une maladie de la peau, dartres, eczémas, boutons, démangeaisons, bronchites chroniques, maladies de la poitrine, de l'estomac et de la vessie, de rhumatismes, un moyen infaillible de se guérir promptement ainsi qu'il l'a été radicalement lui-même après avoir souffert et essayé en vain tous les remèdes préconisés. Cet offre, dont on appréciera le but humanitaire, est la conséquence d'un vœu.

Ecrire par lettre ou carte-postale à **M. VINCENT, 8, Place Victor-Hugo, à GRENOBLE**, qui répondra gratis et franco par courrier et enverra les indications demandées.

فصل الشتاء



خزائات من حديد لحفظ المال (كاسات)

تعلن بانكة الكمبانية الجيريان انها جعلت تحت طلب العموم تقاسيم خزائن حديدية ذات مشاغل سرية لحفظ الرسوم والاوراق المالية والكواغد والمصوغات الخ وجعلت بيد كل من يكتري مفتاحا خاصا به ليس له ثان ولا يمكن لغيره ان يفتح القسم الذي اكتراه وبقي هو الحافظ لسر اعماله ويمكن فتح تلك الخزائن كل يوم لا ايام الاعياد من الساعة ٨ الى الزوال ومن الساعة ٢ بعده الى الساعة ٥ . وقد وقع صنع هذه الخزائن ووضعها على صورة كافلة بالامن المطلوب

تعريفة الكراء

عام	٦ اشهر	ثلاثة اشهر	شهر واحد	العمق	العرض	العلو	رتبة
(ثمن الكراء)				(الحجم)			
٤٠ ف	٢٥ ف	١٣ ف	٥ فرنكات	٥٠ صانتيم	٣١ صانتيم	٢٠ صانتيم	١
٤٥ «	٣٠ «	٢٠ «	٧،٥٠ «	مثله «	٤٢ «	٢٠ «	٢
٤٥ «	٣٠ «	٢٠ «	٧،٥٠ «	مثله «	٣١ «	٢٨ «	
٦٠ «	٤٠ «	٢٥ «	« ١٠ «	مثله «	٣١ «	٢٩ «	

اعلان

تعلن المدام تيبار الساكنة بنهج الكتاب عدد ١٢ قرب دار شيخ المدينة القديمة انها مستعدة لاعطاء دروس في اللغة الفرنسوية والبيانو والخياطة لمن يرغب في ذلك من بنات العائلات الاسلامية

معمل ساعات ومصوغات تونسي

هذا المعمل عبارة عن حانوت السيد الحاج محمد دربال امين الصاغة المنقالجي كائن بحطاء فرنسا ببيروت



يشتمل المعمل على ساعات من الذهب صغيرة للنساء وكبيرة للرجال من كل شكل وذوق ١٢ ــ ١٦ ــ ١٨ قيراطا ــ وعلى ساعات فضة وذكر للنساء والرجال من كل حجم وشكل ومثلها من كيانية روزكوف والمماثلة لها مضمونة لعامل من غير تكسير في غاية الصحة وضبط التعديل سعر ٨ ــ ١٢١٠ ــ ١٥ ٢٠ فرنكا ــ ومنابين نحاس برونز بالرخام والبلارات او لوحا بالمبه على كل شكل عن مدة نصف شهر ومثلها للحائط وبالناكوك وفياقات مجردة او بالموسيقة لحن عربي وتركي وافرنجي على كل شكل ــ ومصوغات افرنجية اشكالا ذوق ١٢ ــ ١٨ بالجوهر والديامنت ذهبا وفضة مطبوعة افرنجية اشكالا اخرى عربية ذهبا وفضة مرصعة بالديامنت والجوهر والزمرد لباس اهل الحضر من كل نوع ــ وماكينات خياطة من كل شكل مضمونة لعشرين سنة لكل خياطة باسمار مهاودة واسلحة من مقارن بالكبوص جوهردار او بالكرطوش وفرود بخمسة او ستة طلقات وسيوف وخناجر وباكيات بالمكحلة منقوشة ذات آيات تاع بالسراج وبورقة الاذن على كل شكل ــ والات للمغاني كالفونوغراف وجعاب عامرة وفارغة ومرايات للشمس والكتابة بيض وكحل من كل حجم وبابشين تونسية ولجيون دونور والكمبودج وحواشيها وقنالي من كل صنف وشكل

EAU du NIL

ماء النيل العجيب

لازالة الشعر والوبر الزائد في البشرة والوجه

هذا الماء يستعمل لاسقاط الشعر والوبر في الجسم في دقيقتين . بدون ادنى ضرر ولا يحرق البشرة . يستعمل في البيت بدون استخدام بسهولة عظيمة وهو احسن تركيب في الدنيا لطهارة البدن معطر وغير مضر مثل ماء الكولونيا . وكيفية استعماله ان تبل الشعر به وبعد دقيقتين يسقط . الزجاجة للرجال (٣) فرنك وللنساء (٤) فرنك والقرم الروسي الذي يحضر لازالة الشعر في الوجه النساء (٥) فرنكات وبالبوسطة يزاد نصف فرنك يباع والخطاب بمخازن اوروسدي باك بنهج الصادقية (١٣) بتونس ارسل الفلوس بالوسطة طوابع

Etablissement Orosdi Back, Tunis

PEINTURE GASHALINE

صبغة الشعر الجروجين العاشالين



انفع واحسن تركيب لتحويل الشعر الابيض والشائب والاحمر في دقيقتين الى لون الشبيبة الطبيعي سواء كان اسود او قسطليا يمكن غسل الشعر بعد صبغه الى ما يريد . اللون المتحصل لا يتغير ستة اسابيع لا يحتوى شئ من التركيبات الخطيرة موافقة الاستعمال للرجال وللنساء ثمن الزجاجة خمسة فرنك وبالبوسطة (٥،٢٥) فرنك يرسل قبل قبول الثمن يباع في مخازن اوروسدي باك بنهج الصادقية (٣ بتونس . اطلب بالعوانه

Etablissement Orosdi Back, Tunis

فصل الشتاء



(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

نحو العشرين الفا من رعاياها الذين اصبحوا بلا ماوى ولا قوت عرضة لاخطار البرد القارس

﴿ اخبار المغرب الاقصى ﴾

تفيد اخبار فاس ان مولاي عبد العزيز لما احس من قواد المحلة المحاربة الزعيم باحواز تازه ضعف العزيمة تولى قيادة الجند بذاته وفي ١٣ اكتوبر الجاري هجم على قبيلة تسول بجيشه حيث امتنع الجيش من القتال فلم يكلل سعيه بالظفر بل انكسرت المحلة ومات وجرح من الفريقين خلق كثير واضطر السلطان لى انقهقرى فعند ذلك جمع وزراءه وقواد جيشه وكدرهم على سوء ادارتهم وتوعدهم بالاحتساب وتحميلهم اعباء مسئولية هذه الهزيمة وعار الخيبة وفى رواية انه عازم على ترك تازه بجبايها على غاربها والانقلاب الى فاس ولا يخفى ان هذه الحالة مما يوثر في الرعية اسوء تاثير ومما تزيد الزعيم مكانة والاحوال قلقا وارتباكا

(طرابلس الغرب)

استفيد من رسالة خصوصية من عاصمة الولاية انه قد مر بها ومن بني غازي السيد محمد اعظم خان القايد الافغاني الذي اخبرنا بحضوره للحاضرة التونسية ونزل ضيفا كريما بمحل الفاضل الوجيه السيد الحاج احمد المهدوي رئيس بلدية المكان مدة ١٨ يوما ثم توجه منها للاستانة شاكرا ممنونا وذلك في ٢٢ من رجب القارط

وقد اسدى مكاتبنا لاعيان الحاضرة التونسية خالص الشكر مما حفوا به فضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية من صنوف الاجلال والاكرام واسف لعدم تعريجه على الديار الطرابلسية

ومنها ان حاكم وداي قبل بحماية فرنسا على بلاده قبل وصول الحملة الفرنسوية الواردة عليه

شيخ مربط

معاملة العرب للفرنسويين

وقفنا في جريدة الطان على رسالة بعث بها القبطان لوفركاد ان القابور اميرال قيدوز الذي تحطم في ١٢ نوت المنصرم على ساحل جزيرة العرب على مقربة من عدن جاءت دليلا جديدا على انسانية العرب وشهامتهم التي سار بذكرها الركبان و لى ضد تلك الخصال الكريمة لدى غيرهم من المسيحيين

كان القابور المشار اليه يستغيث في لجة البحر على مسافة من عدن وكان القابور الانكليزي افغانستان يشاهد غصته على بعد وكان بحرية القابور الفرنسوي يتنازعون مع الاخطار المحدقة بهم ولا من مغيث الى ان قيض الله لهم من اخذ بيدهم من ذوي الكرامة الاسلامية والنخوة العربية من ابناء العرب وهو حاكم مربط

قال مكاتب الطان فلما علم شيخ مربط وجود غريق بساحل البلد ارسل اليهم رسولا من قبله يعلمهم بانه عازم على امدادهم وجمعهم في حرز حمايته فبعد ايام ورد عليهم وسكن روعهم وامنهم من كل خوف بوجوده قائلا لهم انهم يعتبرون مخيمهم بمنزلة قطعة من اوطانهم ودعاهم للتوجه معه لمربط ليركبهم من هناك على احسن حالة فهال قبطان القابور امر ذلك السفر لبعد الشقة والسير خمسة ايام في الجبال مع تعب رفقاءه فاعتذر عن السفر فعند ذلك وعده الشيخ بارسال قوارب تقله ورفقاءه لمسقط طبق مرغوبه وابقى مع القبطان احد اقاربه وبعض رجال عسكره لحراسته فساروا معه سيرة الكرام الى ان وردت القوارب فعاد حاكم مربط معها واركبهم تحت نظاره

قال الطان فالرجل الذي عامل الفرنسويين هذه المعاملة تواجب على الدولة الفرنسوية ان تقيم له شاهدا على اعترافها بفضله على رءوس الملا واقترح جمع مقدار من المال يشترى به تذكارا جميلا يقدم هدية لهذا العربي الكريم واعتضدت جريدة الماتان هذا الراي وكتبت نفسها بمائتي فرنك - هذا شاهد مقداه حجة دمغة لى من ياسب التعصب للعرب خصوصا في بلاد لهم فيها المقدرة التامة على ايصال الشر والاذى

الصنايع الاسلامية

يعترف الاوربيون انفسهم بان العرب هم اساتذتهم في العلم والصناعة فلا حاجة للاسهاب بهذا الشان. وقد بلغ من اعتناء القوم في الصنائع الاسلامية انعزموا اليوم على افتتاح معرض في باريس تعرض فيه الآثار الاسلامية من صنائع العرب والفرس حبا باطلاع العامة على ذلك. وقد وصف بعض الكتاب الفرنسويين هذا المعرض بما نصه قال :

غدا يفتتح معرض للصنائع الاسلامية في دائرة (مارسان) فيرى الداخل اليه من نفائس الآثار ما لم يره حتى الآن. يرى ان المسلمين قد بلغوا من زخارف المدنية وبدائع الصنائع ما يفوق اعمال سائر الامم على الاطلاق يشتمل هذا المعرض من الاواني الفخفورية والفضية والنحاسية على ما ياخذ بالابصار ومن دقائق النقوش ولطائفها ما يحير الالباب. وفيه من المنسوجات العاجية والبسط التي تغشى بها الجدران ما يدهش له اليوم كل حاذق في الصناعة

اما مزج الالوان وتاليفها فلهم فيها كل عمل غريب. منها اوان زجاجية من عمل الاندلسيين على نمط صناع فارس ومنها حقاق من العاج وصناديق صغيرة بعضها مصنوع في العصرين العاشر والحادي عشر (على الحساب الميلادي) وبعضها من صنائع العصر الـ ١٣ كالاواني الفضية والنحاسية والاباريق المختلفة ذات النقوش البديعة والخطوط الجميلة

وفي العصر الخامس عشر بلغت الصناعة الاسلامية غايتها من الحسن والبهاء والزخرف والاتقان منها صحون الشام وقناديلها وغيرها مما لا يحصى عدده

وهذا المعرض منقسم الى عدة شعب منها صنائع العرب التي اخذوها عن الفرس والرومان وغيرهم ومنها للصنائع التي اخترعوها هم انفسهم والتي لم يسبقهم اليها امة من الامم

حوادث داخلية

﴿ التشريفات الملوكية ﴾

صبيحة يوم الخميس القارط شرف مولانا دام علاه بركابه السامي سراية المملكة وهناك نفقد موكب التشريفات البهيج من آل البيت الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية الاعلام واعيان الضباط فتشرف الجميع بلثم الراحة الكريمة وعلى اثرهم اعيان المتوظفين والماًمورين وبعد التامل بين السداد في المصالح العامة عاد سيدنا ومولانا في موكب عزه واقباله للقصر السعيد العامر

وصبيحة امس التاريخ اشرقت طلعة مولانا العلية على الحاضرة التونسية فحل ايده الله بسراية المملكة مصحوبا بالآل الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية الاعلام وهناك جرت مراسم التشريف على الاصول المعتادة بلثم الراحة الكريمة من اولئك الذوات الكرام تليهم اعيان الضباط ورؤساء الاقلام والكتبة والماًمورين وبعد ان اجرى سيدنا نظاره الثاقب في المعروضات الوزارية والاوامر العلية عاد على الطائر الميمون في موكبه الملوكي لمقره النظيد بالنصر السعيد بلغه الله من مساعيه الخيرية ما يريد

﴿ تهنئة ملوكية ﴾

بمناسبة رتحال الحضرة الشامخة العلية من سراية درمش نصر السعيد انشد الفاضل الزكي المدرس الشيخ السيد عبد القادر الشلاخي بين يدي الحضرة الملوكية القصيدة الغراء الآتي نصها تهنئة لجنابها العالي حرس الله بهجتها مدا الايام والليالي

وجهك البدر مذ بدا
حل بالطالع السعيد
ان يوما نراك فيه
عندنا هو يوم عيد
ايها الهادي من سلك
مسلك الهدى والرشاد
نجمه السعد في الفلك
حبه داخل الفؤاد
ما بدا مثله ملك
طلعة الخير للعباد
ذات فينا مؤيدا
نائلا اسنى ما تريد
وعلى الناس سيدا
صادق الوعد لا الوعيد
يا مليكا كانما
ذاته جبة القلوب
ذكره في الورى سما
بالثنا مسكة الجيوب
من لاعتابه انتمى
سالمته يد الخطوب
ناصر الحق قد غدا
نصرة الله للعبيد
يدعو للرشد والهدى
فكره الصايب السديد
حزت يا ايها الامير
هيبة الملك والجنود
من راى وجهك المنير
خر لله بالسجود
هيبة تبدو بالسرير
عندها تخضع الاسود
وكذا الدهر والردا
يتقى باسها الشديد
من قريب ومن بعيد
من رقى الدست بالهنا
سر كل الورى به
جاء باليمن والمنا
بشره الزاهر الزاهي
يخجل البدر في السنا
وجهه الباهر البهي
مدحي لم تكن سدى
هي من دره النظيد
وكذا الدير قد شدا
مفصحا عنه بالنشيد
عاد بالشكر والثنا
طلعة الشمس والقمر
شرف القصر بالهنا
فازدهى القصر وافتخر
جاءه العز والغنى
عند ما ساعد القدر
فخره قد تجددا
بالامير الرضى الوحيد
حاتم الوقت في الندا
زاد عن معن او يزيد
اسئل الله ان يطيل
عمر مولانا في المنا
ملك ما له مثيل
قصره شامخ البنا
ملجا الجاني والدخيل
يسمو بالفخر والسنا
سمده قام واغتدى
سمكه بالعلى مشيد
قلت فيه مورخا
قام سعد القصر السعيد

١٤١ ٣٧٤ ٣٩١ ٤١٥

١٣٢١

بلغنا والجريدة تحت الطبع ان جناب الوزير المقيم العام يعود لهذا الطرف اثناء الاسبوع القابل

شكر المنعم واجب

افادنا الفاضل الاكمل صديقنا السيد محمد البشير صفر رئيس جمعية الاوقاف بانه في يوم الاربعاء القارط زار المستشفى الصادقي الفاضل الماجد الوجيه سيف الله يسري بك وهو رجل من اعيان المصريين قدم لهذا الطرف بقصد السياحة وعند مفارقته لهذا المحل الخيري تبرع على فقراء المرضى بالف فرنك اعانة لهم كما زار المدرسة الخلدونية وتبرع على صندوقها بمائتي فرنك وهي همة تذكر فتشكر وقد بادر صديقنا المومى اليه بحق نظره على المستشفى بشكر المحسن المومى اليه بكتاب هذا نصه نصه

ايها البك الفاضل

اني بموجب كوني مديرا للاوقاف التي من توابعها المستشفى الصادقي اشكركم على ما تفضلت به همتكم من البذل على هذا المحل فتل هذه الاعمال تؤذ بالفخر على صاحبها واني من حيث كوني تونسيا لا يسعني الا الابتهاج بوجود الكرماء امثالكم بالديار المصرية فهم فخر جميع البلاد الشرقية واشكركم شكرا جزيلا على تلك الهمة بالنيابة عن دار الشفاء الصادقية وارجوكم قبول تاكيد اعتباري العالي وحرره البشير صفر

ونحن نضم صوتنا الى صوت جناب رئيس الاوقاف في اسداء واجب الشكر لهذا الضيف الكريم ونسال الله ان يلهم اغنياء الامة الى الاقتداء بمثاله والنسج في اصطناع المعروف على منواله

اطلعنا صديقنا الفاضل السيد محمد بن الخوجه على مكتوب اتصل به هذا الاسبوع من فضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية ينهي فيه محرره عبارات السلام والتحية لحضرات العلماء والافاضل بلا استثناء الذين ساعفته الاقدار على التعرف بهم ايام اقامته بالحاضرة التونسية وقد راينا ان احسن طريقة يتوصل بها لتبليغ تحيات فضيلة الاستاذ لاصدقائه بتونس هو ادراج هاته الاحرف على صفحات هذه الجريدة لاحاطة حضراتهم علما بما وجه اليهم من عبارات السلام المصحوب بشعاير الوداد الوثيق من طرف ذلك الامام العظيم والاستاذ الحكيم جازاه الله عنا وعن اخواننا التونسيين احسن الجزاء

كان اعترى صديقنا الماجد الاعز الوجيه البينباشي السيد الشاذلي بن فرحات عامل المهدية انحراف عصبي اثر سياحته بجهات طبرقة والان بلغنا ان مجادته قد حصلت بفضل الله على نعمة العافية فنهنيه بذلك ونرجو له دوام السلامة

في الاسبوع القارط زار الفاضل الاكمل السيد صالح عباس رئيس محكمة الدربة مدينة صفاقس لمصالح شخصية ومنها عاد للحاضرة على طريق سوسة فنهنيه بسلامة القدوم

وصل لهذا الطرف النطاسي الدكتور رونسويك لوبهان باش طبيب المستشفى الصادقي وبمجرد وصوله باشر اعماله المعالجة الجراحية بالمستشفى

نشر الرائد التونسي امرا عليا في تقديم الامير الالاي السيد محمد ابن الوزير المرحوم مصطفى آغه على وقف عائلته تحت اشراف اخيه امير اللواء السيد خليل اغا وبهذا التقديم زال الخلاف الطويل والرافعات التي كانت وقعت لدى المحاكم الشرعية والمدنية بين المستحقين ومقدم ذلك الوقف سابقا

صبيحة يوم الاحد القارط عاد من سفره بفرنسا جناب الجنرال روكس قائد جيش الاحتلال العام

مكتبة جامع الزيتونة

زعمت بعض الجرائد الاجنبية المطبوعة بمصر ان فضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية قد اقتنى كتبا نفيسة من المكتبة العامة العربية بتونس (اى خزانة جامع الزيتونة) ليزين بها جيب مكتبة الجامع الازهر الشريف وهذه دعوى باطلة نتزه عنها حضرة الاستاذ المفتي ولا نشك في انها من قبيل الاراجيف التي يستنبطها او يشيعها رواة الاخبار الغير الثقاة فينبذها الذوق السليم لمجرد اطلاعه عليها لان كتب المكاتب العمومية غير معدة للبيع والشراء في جميع الاقطار واخص من ذلك مكتبة جامع الزيتونة الاعظم المشتملة على كتب موقوفة وقفا شرعيا لا سبيل لحله بعد انعقاده وغاية ما هنالك ان فضيلة العلامة الشيخ محمد عبده زار جامع الزيتونة كما زار مكتبته واستحسن نظامها وشهد باحتوائها على كتب غريبة عزيزة الوجود بود فضيلته او يمكنه استنساخها ليرصع بها خزانة الازهر الشريف ومن هاته الكتب العربية كتاب سمط اللآل للشيخ قويسم المتوفي عام ١١١٤ وشرح مختصر ابن الحاجب للاصبهاني وهو تصنيف عتيق تم نسخه عام ٧٤١ وبهذا يزول الاشكال الذي تخيله محرر الجريدة المصرية وتحقق القراء صحة ما هو خالد في الاذهان من ان كتب جامع الزيتونة لا تباع ولا تشترى بل هي ملحوظة بعين المثابة وتحت مراقبة كفيلة بالاحتفاظ عليها ولا ينبئك مثل خبير

انظر في الصحيفة الرابعة مخزن البرنطان

مكافاة عن اتقان خدمة الزيتون في عام ١٩٠٣

لا يخفى ان خدمة الزيتون لا زالت آخذة كل يوم في النمو والترقي بالمملكة التونسية فقد بلغت المساحة التي غرست زيتونا بعمل صفاقس وحده ما ينيف عن مائتي الف هكتار في ظرف خمس عشرة سنة فهي غراسة من اهم مصالح الفلاحة بهذه الديار وهي اوفقها واحسنها للتربة التونسية ولاقليم المملكة الجاف ومن اهم موارد مداخيل الخزينة وعليه فلا غرو ان راينا الحكومة التونسية تسعى بجميع وسعها للتنشيط على غراسة الزيتون وتدريب السكان على انسب اساليب خدمته وقد خصصت ادارة الفلاحة في عام التاريخ بعض جوائز ومكافاة نقدية اعطتها لاحسن ملاكة الزيتون اتقانا من سكان الساحل وعينت مسيو ميناقوان متفقد الفلاحة ومسيو روتان دوبافيون متفقد ادارة الغابة مصحوبين بسي محمد السويسي امين الزيتون بسوسة فطاف الجميع بزياتين اعمال الساحل الخمسة وهي سوسة والمهدية والمنستير وجمال والسواسي وتفقدوا الزياتين التي كتب اربابها اسماءهم بدفتر المسابقة فتعجبوا من النتائج الباهرة التي وقع الحصول عليها ومن اسلوب حفظ الزياتين التي تعهدوها واتقان خدمتها حتى اشكل عليهم الامر في ترتيب توزيع الجوائز على المتسابقين وفي هذا الخصوص ينبغي ان يقال اصداعا بالحق انه كان لهمة جناب عامل سوسة تاثير خصوصي في التنشيط على اتقان خدمة الزيتون بعمله فقد بلغنا من مصدر وثيق انه لبلوغ هذه الغاية كان عمل مجتهد في خدمة زيتونه في المجاني والمعاليم الدولية لوقت الميسرة ويشدد العتاب على الغافل او المتكاسل حتى تنبهت النفوس من غفلتها ونشطت من عقال الدعة والكسل وهي همة تذكر فتشكر نرجو اطرادها في بقية اعمال الزيتون.

اما الجوائز التي اخذها من احرز قصبة السبق في هذا الميدان فهذا بيانها وبيان مستحقيها بحسب الاعمال

عمل سوسة

فرنكات	رتبة الجائزة	اسم مستحقها	البلد
١٥٠	الجائزة الاولى	لم تعط	
١٠٠	الثانية	السيد محمد بن يوسف مراد	غابة منزل حرب
٧٥	الثالثة	« احمد الروابطى	القلعة الكبرى
٥٠	الرابعة	« محمد بن حسن الحداد	منزل حرب
٥٠	مثله	« محمد السوسي	معتمر
٣٠	الخامسة	« الزين بن علي بن الزين	سيدي نصر (السواسي)
٣٠	مثله	« بلقاسم بن خالد بن الحفصي	هنشير علي (مثله)
٢٠	السادسة	« صالح بن احمد بدر الدين	اجم
٢٠	مثله	« سالم ابن الحاج علي	اولاد موسى (السواسي)

عمل المنستير وعمل المهدية

فرنكات	رتبة الجائزة	اسم مستحقها	البلد
١٥٠	الاولى	السيد الحاج علي المبروك	المنستير
١٠٠	الثانية	القائمقام السيد احمد بن عثمان	مثله
٧٥	الثالثة	الشيخ الطيب حواله	طوزه
٥٠	الرابعة	السيد علي الصيادي	مثله
٣٠	الخامسة	« محمد السقا	بنبلا
٢٠	السادسة	« احمد العتيل	«
٢٠	السابعة	« الشيخ رجب بن عطاي	«

﴿ هو الباقي ﴾

صبيحة يوم الجمعة القارط فجع البيت الملوكي الرفيع الشان بفقد صدفة الدر وربة العفة والخيرية السيدة صلوحة حليلة المنعم المرحوم الامير سيدي محمد الطيب باي عم الحضرة العلية دام لها البقاء وذلك عن سن تجاوز السبعين اثر داء عضال لم ينجع في معالجته دواء وقد ختمت انفاسها رحمها الله بسانية زوجها بالمرسى بين اهلها وذويها وما بلغ خبر وفاتها مسامع مولانا علي الشان حتى اخذت التاهبات اللازمة للاحتفال بمشهد جنازتها بما يناسب رفعة مقامها فجيء بنعشها لبطحاء القصباء صبيحة يوم السبت في موكب مهيب ازداد شاخة واجلالا بحضور الطلعة الملكية السنية يحفها آل بيتها الكرام والوزراء الفخام وجناب المكلف بالسفارة الفرنسوية بتونس وجناب كاتب الدولة العام وجم غفير من العلماء واكابر الضباط واعيان الماًمورين ووجهاء السكان وصلى عليها افضل الفضلاء مولانا شيخ الاسلام ثم سير بنعشها بين مظاهر الاحترام والتوقير للمقبرة الحسينية افاض الله على جدثها مواهب الرحمة القدسية وجعل مصابها خاتمة فجايع البيت الملوكي الراسخ الاركان العالي البنيان آمين

صبيحة يوم الاحد القارط وجد سي رشيد بن سليمان التركي نزيل هذه الديار من ٢٩ عاما الفلاح بالجديده قتيلا مطعونا عدة طعنات بخنجر ومضروبا على راسه بهراوة ملقى في حفير وقد ضبطت الواقعة والبحث جار عن الفاعل بهمة عامل احواز الحاضرة والشبهة متوجهة على بعض انفار من فلاحة المكان وهذا الحادث مما يقضي بالاسف لوقوعه على رجل من اصحاب الكد والعمل ومن ارباب الجد والمروءة فرحمه الله وكشف عن مساوي قاتليه